

## 25- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:40

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم معنا في هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه وباعثه والدي قبل وفاته اقترض اختي مبلغا من المال على ان تقسطه شهريا واستمرت بالتسديد - 00:00:57

ثم قال لها في حياته بشهادتنا لها انه اذا توفي فانت معفاة من الباقي وتوفي رحمه الله بعد ذلك فهل الباقي يصبح ارثا يقسم شرعا بيننا كابناء للمتوفى افتونا جزاكم الله خيرا - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا المبلغ يعتبر وصية لوارث والوصية للوارث محرمة - 00:01:33

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا وصية لوارث الا اذا اجاز الورثة هذا الامر بان سمحوا وعفوا عن هذه الاخت عن طيب نفس - 00:01:51

فان هذا الدين يسقط ولا يكون ارثا واما اذا لم يسمحوا ولم يعفوا فالواجب عليها ان توفي الدين ويكون تركة يقسم على الجميع جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم واحسن الله اليكم - 00:02:09

اه ايضا هذا سائل يقول انا اصلي بجانب مريض الابل فهل تصح الصلاة في هذا المكان الجوابلات لا تصح الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في اعطان الابل - 00:02:28

واعطائها ما تأوي اليه وتجلس فيه الشرب او النوم او غير ذلك فعلى هذا لا يجوز للانسان بل ولا تصح صلاته لو صلى في اعطان الابل ومرابضها. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اعملوا محاسبا في شركة واحد المدراء في شركة اه احد - 00:02:43

العملاء يسافر اجازة سنويا. وعندما يعود من اجازته يهديني هدية ولا اعلم هل هذه الهدية منه شخصا ام من الشركة مع العلم انني اقوم بعملتي تجاه هذه الشركة مثلها مثل اي عميل ولا يوجد اي خدمة اضافية اقوم بها. السؤال هل يجوز قبول هذه الهدية حيث انني - 00:03:05

اكون في حرج من ان ارد هديته لاني لا اعلم هل هي شخصية ام من الشركة اذا كان بينك وبين هذا الشخص الذي اهدى اليك اذا كان بينكما صداقة وجرت العادة - 00:03:24

الاهداء فلا حرج في قبولها واما اذا كانت هذه الهدية لم تجري بها العادة فهي من هدايا العمال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول وفي حديث ابن اللتبية - 00:03:40

انه صلى الله عليه وسلم قال جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدي اليه ام لا فعلى هذا لا يجوز لك قبولها لكن اذا خشيت ان يكون

في قلبه شيء عليك - 00:04:01

فانت مخير بين امور ثلاثة الامر الاول ان تهديه مثلها او احسن منها والامر الثاني ان تقومها وتضع قيمتها في الشركة والامر الثالث ان تضع نفس الهدية اذا كان يمكن الانتفاع بها في الشركة - 00:04:17

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول هل النفس امارة بالسوء؟ لان بعض الناس ينكر هذا ويقول هذا من كلام امرأة العزيز وهل صحيح ان النفس لا تدخل مع صاحبها في النار افتونا جزاكم الله خيرا - 00:04:39  
النفس قد وصفها الله تعالى بثلاثة اوصاف النفس المطمئنة والنفس الامارة بالسوء والنفس اللوامة قال الله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - 00:04:55  
وقال تعالى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم من نفس لوامة النفس المطمئنة هي التي تأمر صاحبها بالخير وتحثه عليه وترغبه فيه والنفس الامارة بالسوء عكسها هي التي تأمره بالسوء والفحشاء - 00:05:19

وتزجره وتثبته عن الخير والعمل الصالح والنفس اللوامة هي وصف للنفسين بمعنى انها تلوم الانسان على ترك الخير بالنسبة للنفس المطمئنة وتلومه على ترك الشر بالنسبة للنفس الامارة بالسوء احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه فيما يتعلق باذكار الصباح والمساء - 00:05:44

هل تبدأ بعد اذان الفجر والعصر ام بعد الصلاة يعني هل العبرة بالوقت ام باداء الصلاة ماذا اه في هذا جزاكم الله خيرا آاذكار الصباح تبدأ من طلوع الفجر - 00:06:14

فاذا طلع الفجر شرع للانسان ان يأتي بها واما اذكار المساء فانها تبتدأ من بعد صلاة العصر فاذا صلى العصر شرع له ان يأتي بهذه الاذكار وكلما بادر الاتيان بها فهو اولى - 00:06:26

بانه يحصن نفسه من الشر ومن النفوس الشريرة. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا. ايضا هذا سائل يقول في حال وجود تعارض بين طلب الاب والام وكلاهما في طاعة ماذا يعمل ولد ويستمتع لمن؟ حيث انه في حال نفذ ما يريد طرف سيغضب الطرف الاخر. يعني اما ان يرضي الاب او الام ماذا يفعل في - 00:06:49

بر الوالدين امر واجب فيجب على الانسان ان يبر بابيه وامه وان يجمع بين برهما لكن اذا تعارض بره بامه وبره بابيه فان بر الام مقدم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

لما سأله رجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك الام مقدمة - 00:07:35

ويدل عليه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووعد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقوله ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - 00:07:49

انما نص على عقوق الام لان حق الام مقدم على حق الاب. فاذا تعارض فان بر الام مقدم. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم ايضا هذا سائل يقول بسأل عن صلاة الوتر اذا نويت ان اصلحها بعد العشاء لكني صليتها اخر الليل هل صلاتي صحيحة وهل يجوز - 00:08:08

تغير النية في النوافل الوتر يدخل وقته من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر فكل هذا وقت لصلاة الوتر وتأخيرها الى اخر الليل اذا كان يطمع ان يقوم اخر الليل اولى وافضل - 00:08:31

بانه يوافق نزولا الرب عز وجل. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر كل ليلة فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه - 00:08:50

من يستغفرنى فاغفر له وذلك في كل ليلة فاذا تيسر الانسان ان يجعل الوتر في اخر الليل فهو افضل وان كان يخشى عدم الاستيقاظ في اخر الليل فليوتر في اوله - 00:09:07

واما تغيير النية في صلاة النوافل فان كان قبل الشروع فيها فلا حرج واما بعد ان يشرع فيها فلا يصح ولو شرع الانسان في وتر ثم

اراد ان يجعله من - 00:09:22

قيام الليل فلا يصح لان النية لا بد ان تكون مقارنة بتكبيرة الاحرام او متقدمة عليها بزمان يسير. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا اخ كريم بعث بمجموعة من الاسئلة - 00:09:39

يقول في سؤاله الاول اذا كنت اقرأ من قصار السور. هل اقرأ بسملة واحدة ام لابد ان بسمل عند كل سورة اذا قرأ الانسان السورة من اولها شرع له ان يستعيذ - 00:09:58

في اول القراءة هو ان يبسمل عند ابتداء كل سورة وهذا يتكرر بتكرر السور فكل سورة يشرع ان يبدأها بالبسملة. نعم السلام عليكم.

ايضا في سؤالي الثاني يقول اذا قرأت من انصاف السورة - 00:10:12

مثلا قرأت من نصف سورة قاف ست ايات وبعدها اقرأ من المجادلة هل يجوز ذلك نعم لا حرج في ذلك. سواء قرأه خارج الصلاة ام في الصلاة لكن اذا كان يقرأ خارج الصلاة فانه يستعيذ قبل ان يقرأ ولا يبسمل لان البسملة كما تقدم - 00:10:29

تكون في ابتداء كل سورة احسن الله اليكم يقول اذا نويت ان اصلي قبل صلاة الظهر اربع ركعات لكن ما صليت الا ركعتين اكون نسيتها سهوا او تذكرتها في الركعة الثالثة من الفريضة ما الذي يلزمني - 00:10:49

اذا نسي الانسان ان يصلي راتبة الظهر او صلى ركعتين ونسي ان يصلي الركعتين الاخيرتين فانه في هذه الحال يصليها بعد الفريضة. فاذا فرغ من صلاة الفريضة صلى الراتبة البعدية ثم صلى الراتبة القبلية التي نسيها - 00:11:06

احسن الله اليكم اذا هذا سؤال بعث به احد الاخوة يقول عند الاذان اكون اردد خلف المؤذن الاول فيؤذن الثاني فاردد مع الاثنين ويؤذن الثالث فاحاول اتيهم جميعا لكن ما استطيت احاول اكمل بعدهم الذي ما لحقت عليه - 00:11:27

هل يكون لي اجر المؤذنين الثلاثة؟ وهل طريقتي صحيحة؟ افتونا ووجهونا جزاكم الله خيرا اذا سمع الانسان اكثر من مؤذن فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون اذانهم في وقت واحد - 00:11:46

وفي ان واحد فانه يجيب الاول او الاقرب اليه الذي يتمكن من متابعته والحالة الثانية ان يتفاوت اذانهم بحيث يؤذن هذا ثم الثاني ثم الثالث في اوقات متفاوتة فالمشروع ان يجيبهم جميعا - 00:12:03

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن تقول مثلما يقول حتى ولو قدر انه قد صلى الفريضة خلافا لما قاله بعض العلماء انه لا تشرع الاجابة - 00:12:28

لمن صلى الفرض لانه غير مناد بهذا النداء او غير مخاطب بهذا النداء القول فيه نظر بان عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول يشمل من صلى الفرض - 00:12:44

ومن لم يصلي الفرض. نعم وهل يشمل ذلك يا شيخنا من كان يستمع الى اذان الحرم المكي وهو في بلد اخر اذا كان الاذان ينقل على الهواء مباشرة فيشرع ان يتابعه لانه ذكر - 00:13:01

واما اذا كان الاذان ليس مباشرا وانما هو محكي فلا تشرع متابعته لانه حكاية صوت احسن الله اليكم اذا يقول احد الاخوة السائلين الكرام يقول ما وصيتكم لمن يعاني من خروج قطرات البول بعد الاستنجاء واحيانا - 00:13:15

يكون شكا واحيانا يكون يقينا ما حكم الرجوع لدورة المياه اجلكم الله وتفتيش الذكر اذا كان هذا يقع من شخص مبتلى بالوساوس فلا يلتفت الى هذا الامر فليمضي في صلاته وفي عبادته - 00:13:39

واما اذا كان الشخص الذي تخرج منه هذه القطرات شخص صحيح سليم ليس مبتلى بالوساوس فان الواجب عليه بعد ان يستنجي او ان يستجمر ان يضع ما يمنع وصول النجاسة الى ثيابه - 00:13:57

ثم يصلي بعد ذلك ولو خرجت هذه القطرات ما دام انها معه على سبيل الدوام لان هذا فيه سلس بول وكل من كان حدثه دائم فحكمه كذلك. نعم جزاكم الله خيرا شيخا واحسن الله اليكم ايضا هذه اخت تقول - 00:14:16

ان زوجها انسان لا يصلي وتقول انه يصلي في رمضان ولو اراد شيء اه يصلي اه امام الناس رياء ما حكمه مع العلم انني امنعه من حقوقه الزوجية بناء على ذلك؟ ما الذي تفتون به حفظكم الله - 00:14:36

ترك الصلاة تركا كليا كفر مخرج من الملة والعياذ بالله لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك - [00:14:52](#)

ترك الصلاة وقال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال عبد الله بن شقيق كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر - [00:15:10](#)

سوى الصلاة على هذه الزوجة ان ونصيحة زوجها وان تعظه وان تذكره بالله عز وجل وان تبين له مكانة الصلاة ومنزلتها من دين الاسلام وان تبين لهما يترتب على تركه - [00:15:28](#)

في صلاته من الاحكام الدنيوية والاحكام الآخروية ولعل الله تعالى مع دعوتها له وترغيبها اياه مع الدعاء ان يفتح الله تعالى على قلبه لكن لو فرض انه اصر على ترك الصلاة - [00:15:49](#)

فان الواجب عليها الا تمكنه من نفسها وان تفسخ نكاحه منه لانه في هذه الحال لا يكون مسلما واذا كان غير مسلم فان المسلمة لا تحل لغير المسلم لقول الله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:16:11](#)

ولقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سؤال من الاخ احمد ابو عبد الرحمن يقول ما هي الطريقة الشرعية في تربية الابناء خاصة في هذا العصر وايضا -

[00:16:32](#)

اه في ما يتعلق بكثرة استخدامهم للجهاز الالكتروني الطريقة الشرعية في تربية الابناء ان يحرص الانسان على ان يكون اولا قدوة لاولاده في اقواله وفي افعاله وفي مظهره فلا يأمرهم بامر ثم يخالفوه - [00:16:51](#)

او ان يقول لهم قولوا ثم يخالفه واثانيا ان يحرص على ان يغرس في قلوبهم محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة صحابته وان يبين لهم محاسن الاخلاق - [00:17:15](#)

ومكارم الاداب وان يعودهم على ذلك وان يحرص على الحاقهم في دروس القرآن وان يحفظهم شيئا من السنة قدر المستطاع وان يدعو لهم ايضا الصلاح لان الانسان قد يسعى اسباب - [00:17:36](#)

صلاح اولاده من التربية الحسنة ويجتهد في ذلك ولكن لا يهديهم الله تعالى لحكمة على الانسان مع فعل الاسباب ان يجتهد ايضا في الدعاء ان يصلح الله له ذريته ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:18:01](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - [00:18:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وزاده الله علما وفضلا. وتوفيقه وشكر الله لكم ايضا احببنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتحنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى

وتوفيقا - [00:18:32](#)

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد. اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية حتى ملتقى بكم في لقاء قادم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - [00:19:05](#)